

لسان العرب

(شع) الشعُ عاعٌ ضَوْءٌ الشمس الذي تراه عند ذُرُورِها كأنه الحبال أو القُضبانُ مُقْبِلَةٌ عليك إذا نظرت إليها وقيل هو الذي تراه مُمْتَدًّا كالرِّمَاحِ بُعْدِ الطلوع وقيل الشعُ عاعٌ انتشارٌ ضوئها قال قيس ابن الخطيم طَعَنَتْ ابنَ عبد القيسِ طَعْنَةً ثَائِرَةً لها نَفَذٌ لولا الشعُ عاعٌ أضاءها وقال أبو يوسف أنشدني ابن معن عن الأصمعي لولا الشعُ عاع بضم الشين وقال هو ضوءُ الدم وحُمْرَتُهُ وتَفَرُّقُهُ فلا أدري أقاله وضعا أم على التشبيه ويروى الشعُ عاعٌ بفتح الشين وهو تَفَرُّقُ الدَّمِ وغيره وجمع الشعُ عاعٍ أشعَّةٌ وشُعُوعٌ وفسر الأزهريُّ هذا البيت فقال لولا انْتِشارُ سَدَنِ الدَّمِ لأضاءها النّفَذُ حتى تستبين وقال أيضا شعاع الدَّمِ ما انْتَشَرَ إذا اسْتَدْنَسَ من خَرَقِ الطَّاعِنَةِ ويقال سَقَيْتُهُ لَدِينًا شَعاعًا أي ضيحاها أكَثَرَ ماؤُهُ قال والشَّعْشَعَةُ بمعنى المَرْجِ منه ومنه حديث عمر B إنَّ الشهر قد تَشَعَّشَعَ فلو صُمْنَا بِقَيْدَتِهِ كَأَنه ذَهَبَ به إلى رِقَّةِ الشهر وقِلَّةِ ما بقي منه كما يُشَعَّشَعُ اللبن بالماء وتَشَعَّشَعَ الشهرُ تَقَصَّصَ إلى اللَّاءِ أَقْلًا وقد روي حديث عمر B نَشَعَّسَعَ من الشُّسُوعِ الذي هو البعد بذلك فسَّره أبو عبيد وهذا لا يُوجِبُهُ التصريفُ وأشعَّت الشمسُ نَشَرَتْ شُعاعها قال إذا سَفَرَتْ تَلَأُ وَاجْنَتَاها كإِشعاعِ الغَزالةِ في الضَّحَاءِ ومنه حديث ليلة القَدْرِ وإِنَّ الشمسَ تَطْلُعُ من غَدٍ يومها لا شُعاعَ لها الواحدة شُعاعةٌ وظلُّ شَعْشَعٌ أي ليس بكثيف ومُشَعَّشَعٌ أي أيضا كذلك ويقال الشَّعْشَعُ الظِّلُّ الذي لم يُظْلِكْ كَلَّه فيه فُرَجٌ وشَعٌ السُّنْبِلُ وشَعاعُهُ وشَعاعُهُ وشَعاعُهُ سَفاه إذا يَبَسَ ما دام على السُّنْبِلِ وقد أشعَّ الزرعُ أخرج شَعاعَه أبو زيد شاعَ الشيءُ يَشيعُ وشَعٌ يَشيعُ شَعاعًا وشَعاعًا كلاهما إذا تَفَرَّقَ وشَعَّشَعْنَا عليهم الخيلَ نُشَعَّشَعُها والشَّعاعُ المتفَرِّقُ وتَطايَرَ القومُ شَعاعًا أي متفَرِّقين وفي حديث أبي بكر B سَتَرَوْنِ بَعْدِي مُلُوكًا عَضُوضًا وأُمَّةً شَعاعًا أي متفَرِّقين مختلفين وذهب دمه شَعاعًا أي متفَرِّقًا وطارَ فؤادُهُ شَعاعًا تَفَرَّقَتْ هُمُومُهُ يقال ذهب نفسي شَعاعًا إذا انتشر رأؤها فلم تتجه لأمرٍ جَزَمَ ورجل شَعاعٌ الفؤاد منه ورأى شَعاعٌ أي مُتَفَرِّقٌ ونفسُ شَعاعٍ متفَرِّقةٌ قد تَفَرَّقَتْ هِمَمُها قال قيس بن ذريح فلم أَلْفِظْكَ مِنْ شَبَعٍ وَلَكِنْ أُقَصِّبِي حَاجَةَ النَّفْسِ الشَّعاعِ وقال أيضا فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعاعٍ أَلَمَ أَكُنْ نَهَيْتُكَ عن هذا وَأَنْتَ جَميعٌ قال

الخفيف الرُّوحِ بضم الشين وقال الأزهري في آخر هذه الترجمة كلُّ ما مضى في الشِّعَاعِ
فهو بفتح الشين وأما ضَوْءُ الشمس فهو الشِّعَاعُ بضم الشين والشِّعَاعُ الطويل بزيادة
اللام